

دور المقاولاتية النسوية في تحقيق التنمية المحلية

-قطاع الصناعة التقليدية والحرف بولاية برج بوعريريج نموذجا-

The role of women entrepreneurship in local development

-The handicrafts sector in the wilaya of Bordj Bou Arreridj as a model-

Le rôle de l'entrepreneuriat féminin dans le développement local

-Le secteur de l'artisanat dans la wilaya de Bordj Bou-Arreridj-
comme modèle-

أحمد بن قطاق*، أسماء عريبي**

asma.aribi@univ-bba.dz ahmed.benguettaf@univ-bba.dz

تاريخ قبول النشر: 2022-12-08

تاريخ استلام المقال: 2022-08-31

Abstract:

The handicrafts and crafts sector has become a cornerstone of the Algerian economic fabric, the importance of which is increasingly evident as an effective development sector in the local economy. This led to the attraction of many contractors, especially the female component; Who broke into all fields and was able to impose his position in order to preserve the authentic identity of Algerian women and the national heritage on the one hand, and to contribute from it to advancing the wheel of development by creating jobs and providing products of quality and quality and a competitive advantage that enables them to enter the local markets and the global markets on the other hand.

Key words: Handicrafts, Women entrepreneurship, Local development.

* جامعة برج بوعريريج (الجزائر) - أستاذ محاضر (أ)
ahmed.benguettaf@univ-bba.dz (المؤلف المرسل)

** جامعة برج بوعريريج (الجزائر) - طالبة دكتوراه ل.م.د.
asma.aribi@univ-bba.dz

Résumé:

Le secteur de l'artisanat et de l'artisanat est devenu une pierre angulaire du tissu économique algérien, dont l'importance est de plus en plus évidente en tant que secteur de développement efficace de l'économie locale. Cela a conduit à l'attraction de nombreux entrepreneurs, en particulier la composante féminine; Qui a percé dans tous les domaines et a su imposer sa position afin de préserver l'identité authentique de la femme algérienne et le patrimoine national d'une part, et d'en contribuer à faire avancer la roue du développement en créant des emplois et en fournissant des produits de qualité et la qualité et un avantage concurrentiel qui leur permet d'entrer sur les marchés locaux et les marchés mondiales d'autre part.

Mots clés: Artisanat, Entrepreneuriat féminin, Développement local.

ملخص:

أصبح قطاع الصناعة التقليدية مرتكزا قاعديا للنسيج الاقتصادي الجزائري، تتجلى أهميته بشكل متنامي كقطاع تنموي فاعل في الاقتصاد المحلي. الأمر الذي أدى إلى جذب العديد من المقاولين خاصة العنصر النسوي الذي اقتحم كل المجالات واستطاع فرض مكانته حفاظا على الهوية الأصيلة للمرأة الجزائرية والتراث الوطني من جهة، وإسهاما منه في دفع عجلة التنمية من خلال خلق مناصب شغل وتقديم منتجات ذات جودة ونوعية وميزة تنافسية تمكنها من الولوج في الأسواق المحلية والعالمية من جهة أخرى.

الكلمات المفتاحية: الصناعة التقليدية والحرف، المقاولاتية النسوية، التنمية المحلية.

مخطط المقال:

مقدمة

1) مدخل للمقاولاتية

1-1) المقاولاتية والمقاولاتية النسوية

2-1) الصناعات التقليدية والحرف

2) المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية - ولاية برج بوعريج نموذجا -

1-2) المقاولاتية في القطاع بشكل عام

2-2) المقاولاتية النسوية في القطاع

خاتمة

مقدمة:

تسعى الجزائر كغيرها من الدول النامية إلى تحقيق تنمية محلية، من خلال تطوير تشكيلة من الأنشطة الاقتصادية خارج قطاع المحروقات. لذا تم ترشيح قطاع الصناعة التقليدية كونه من القطاعات الهامة والحيوية علاوة على امتلاكه ميزة تنافسية، حيث أدى ذلك إلى استقطاب العديد من المقاولين وعلى وجه الخصوص المقاولات اللاتي حظين بالدعم والمرافقة من قبل الدولة من خلال إعانتهم على إنشاء مؤسسات مصغرة تنشط وتبدع في هذا المجال، حيث أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا "فعالا" في دفع قطاع الصناعة التقليدية، متشبثة "بإيمانها في تحقيق صنعة لا تزول.

مما سبق نضع إشكالية البحث في السؤال: إلى أي مدى تساهم المرأة المقاولاتية الجزائرية في تحقيق التنمية المحلية في ظل إدماجها في قطاع الصناعة التقليدية؟

(1) مدخل للمقاولاتية:

زاد التوجه للمقاولاتية* بخروج المرأة من نطاق العمل المنزلي والعمل الفلاحي إلى العمل الصناعي كمنقلة نوعية في أوضاع النساء¹، نتيجة التسارع المستمر في التغييرات (الاسيما التكنولوجية) والخطر المتزايد للوظائف والرغبة في الحصول على عمل أكثر استقلالية². فأصبح التوجه نحو ثقافة المقاولاتية ظاهرة متعددة الأبعاد تتمحور أساسا حول الأفكار والإبداع والمخاطرة، كقوة أساسية لانطلاق القدرات نحو إنشاء مؤسسات من خلال بدء مشاريع جديدة لتحقيق أهداف تنموية ومكاسب اجتماعية³. وان كان مازال من يعارض فكرة المقاولاتية النسوية لارتباطها بمفهوم "النسوية"، باعتبارها حركة غريبة عرفت سابقا بحركة تحرير المرأة⁴.

(1-1) المقاولاتية والمقاولاتية النسوية:

إن المقاولاتية في وضعها الحالي لم تظهر فجأة وإنما كانت وليدة لمختلف التغييرات والتطورات التي شهدتها النظم الاقتصادية والاجتماعية منذ أن تمكن الإنسان من الاستقرار وشرع في تحضير ما يحتاجه باستعمال طاقاته الفكرية والجسمية، ويمثل الاهتمام بالمشاريع الناشئة المبدعة والمبتكرة أحد التوجهات الاقتصادية الحديثة⁵. ونظرا للأهمية البارزة التي تكتسبها المرأة في جل المجتمعات كونها حاضنة أجيال المستقبل، أقرت هيئة الأمم المتحدة في خطوة تاريخية للدول الأعضاء وبموجب قرار الجمعية العامة في 02 جويلية 2010، ضرورة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁶.

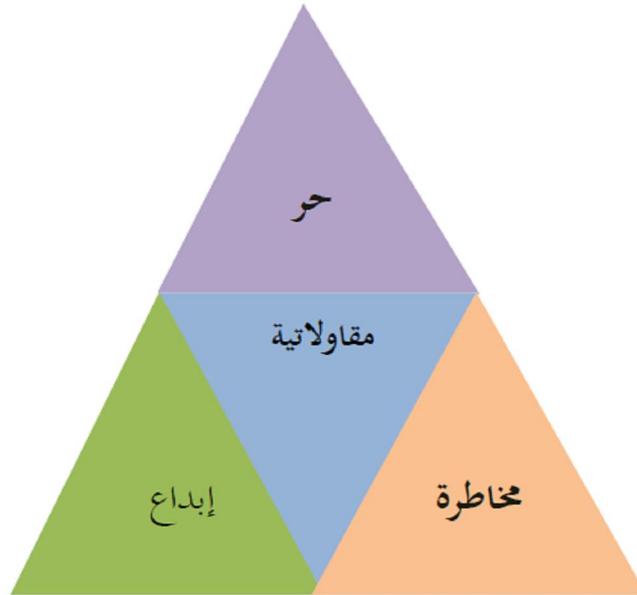
ماهية المقاولاتية:

يعتبر مفهوم المقاولاتية الأكثر دراسة وتحليل من قبل باحثين أكاديميين عديدين الذين كان محور اهتمامهم محاولة الوصول إلى تعريف شامل للمقاولاتية ويلقى الإجماع، ورغم ذلك بقي المفهوم غامض وغير واضح ولا يلقي الإجماع عند المتخصصين، خاصة عند تحليل المفهوم المرتبط بإنشاء مؤسسة⁷. ومن هذه التعريفات، نذكر⁸:

* المصطلح بالانجليزية "Entreneurship" و بالفرنسية "Entrepreneuriat" ومشتقة من "المقاول"، والتي يعبر عنها أيضا في بعض الكتابات بـ "المنظم"، "الريادي".

- نوع من السلوك في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل استغلال موارد وحالات معينة، تحمل المخاطرة وقبول الفشل؛
- مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، قصد الحصول على نتائج في شكل رضا مالي وشخصي؛
- المقاولاتية هي القدرة على خلق القيمة المضافة والعمل على التجديد والإبداع؛
- القدرة على اكتشاف الفرص (أوضاع سوقية، مواد أولية، خدمات، طرق تنظيمية..). من خلال إنشاء مشروع جديد، واستغلال هذه الفرص لجعل منها مكسباً هدف تحقيق الربح.
- من خلال التعاريف السابقة، يمكن تعريف المقاولاتية عبارة سلوك نحو الابتكار ومسار يعمل على إنشاء مشروع جديد واكتشاف الفرص (أوضاع سوقية، مواد أولية، خدمات، طرق تنظيمية..) بتخصيص وقت وعمل ضروري، للحصول على مكسب وتحقيق الربح.
- المقاولاتية نشاط ينصب على إنشاء عمل حر يقدم فعالية اقتصادية مضافة بتنفيذ مشاريع تدرج ضمن الدورة الاقتصادية، وأهلية متميزة لتقديم ابتكار، وتحمل نوع من المخاطرة. وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

الشكل 01 - العناصر الأساسية للمقاولاتية



المصدر: صابرينة مغانم (2018)، «واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية»، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 13، العدد 01، ص ص 1-23 [نقلا عن: وفاء بنت ناصر المبيريك & أحمد بن عبد الرحمن الشميمري، «مبادئ ريادة الأعمال لغير المتخصصين»، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2016، ص 2].

من الشكل، يمكن القول أن:

- عمل حر يقدم فعالية اقتصادية مضافة بتنفيذ مشاريع:
غالباً ما يرتبط بظاهرة الإنشاء والبدء في الإنتاج وزيادة الأعمال طوال حياة المشروع وليس فقط خلال المراحل الأولى¹⁰. والمقاولاتية هي تعبير عن أغراض المقاولاتية وتتجلى في تحقيق نتيجة محددة في غضون فترة زمنية والهدف في حد ذاته يعكس الرغبة في تغيير المسار الطبيعي للمقاولاتية وتقويته مما يشجع المقاولاتية على أن تكون أكثر ديناميكية وأكثر قدرة على المنافسة، ومن بين الأهداف التي تمارسها المقاولاتية، يمكن الإشارة إلى¹¹:
✓ خدمة السوق: ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصمد في خصم المناخ -الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية؛
✓ تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح: الحصول على أرباح مالية وتعظيم الربح يعتبر بالنسبة للمقاولاتية أهم هدف يسعى لتحقيقه. ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرة، وبالتالي فإن الربح هو بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في المقاولاتية يحفز الحصول على نسب من الربح الموزع على شكل مقاسم، فالمقاولاتية إذا لم تعد تجني أرباحاً كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسمائها المعروفة مما يكون خطراً على نموها وانتشارها؛
✓ وتعظيم المنفعة الاجتماعية: بالإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاولاتية تعظيم المنفعة الاجتماعية وذلك عن طريق -تحسين وضعية المجتمع. وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاولاتية دوراً بارزاً في الحفاظ على البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق الأساسية للإنسان.

- المخاطرة:

- إن المخاطرة هي حدث محتمل لو تأثير سلبي فقط في أهداف المشروع معين، ويعد التحديد الواضح لمفهوم المخاطر أمراً بالغ الأهمية، لكونه يمثل الأساس الموضوعي لاستيعاب دورها ومهامها، وتعتبر المخاطرة من المصطلحات التي ترد دائماً في أدبيات إدارة الأعمال من مخاطر في إدارة الإنتاج والعمليات ومخاطر تسويقية ومخاطر مالية¹².
ومن أجل أن تصبح مقاول أعمال، يجب انتظار مخاطرة مفترضة، يمكن أن يؤدي الوعي بهذه المخاطر إلى تنفيذ إجراءات ملموسة، بما في ذلك الاشتراك في عقود تأمين مختلفة، فإن كل شيء لا يخضع دائماً للسيطرة الجيدة¹³.

- والإبداع:

- يعتبر الإبداع من أهم السمات التي يتمتع بها المقاول، حيث أنّ هذه السمة تعزز قدرة رائد الأعمال على التفكير المبدع وتحليل المشاكل، وسعة الأفق وغيرها من المهارات اللازمة للمقاول حتى تستطيع الولوج في ميدان المقاولاتية أو ريادة الأعمال¹⁴.

والمقاولاتية هي إنشاء مؤسسة جديدة غير نمطية تبحث عن استغلال الفرص والموارد غير المستغلة أو غير المثمنة تتميز بالإبداع والبحث عن التغيير والعمل على تقديم منتجات أو خدمات مختلفة مبتكرة وجديدة اعتمادا على المبادرة الفردية للمقاول ورغبته في تجسيد أفكاره وجعلها واقعا ملموسا مع التأكيد على محيط تميزه حالة من عدم اليقين والتأكد¹⁵.
والخلاصة، أن المقاول لا بد أن يكون مبدعا وخلّاقا، فلا مقولة بلا إبداع، فنجاح أي مشروع مقاولاتي، يكون من نماذج أفكار إبداعية تحلّ مشكلة وتكون قابلة للتنفيذ¹⁶. وأن المقاولاتية تستجيب للطلب الاقتصادي والاجتماعية لإنشاء الأعمال والاستحواذ عليها. ومع ذلك، لا يقتصر على إنشاء جديد الأعمال، فهي أيضا طريقة عمل جديدة تغير النموذج الإداري التقليدي¹⁷.

ماهية المقاولاتية النسوية:

إذا كانت المقاولاتية نشأت كعلاقة نشأت المقاولاتية كعلاقة متبادلة بين تحقيق الفرص الجديدة المتاحة والفرد الذي يعمل على تحقيقها وعلى تطويرها وتهيئتها¹⁸. فإن المقاولاتية النسائية*، هي مرتبطة بالتقدم الاقتصادي وطموح البلد والتوجه الاجتماعي له¹⁹، بالرغم من أن مشاركة المرأة في سوق العمل ظلت في الاقتصاد غير مرئية لفترة طويلة²⁰.
من تعاريف المقاولاتية النسوية، نذكر²¹:
- المرأة التي تكون لوحدها أو برفقة شريك (أو عدة شركاء)، وقامت بتأسيس أو شراء أو ورثت مؤسسة، حيث تتحمل مسؤولياتها المالية، الإدارية والاجتماعية، والتي تساهم يوميا في تسييرها الجاري؛
- شخص يتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة، وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة؛
- كل امرأة مستقلة بذاتها تتحكم وتتخذ قرارات وتدير مقولة لحسابه الخاص.
من خلال التعاريف السابقة، يمكن تعريف المقاولاتية النسوية بوجود المرأة لوحدها أو برفقة شريك (أو عدة شركاء) بتحمل مخاطر مالية لإنشاء مؤسسة وإدارتها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة.

*أو المرأة المقاولاتية أو "ريادة الأعمال النسوية". المصطلح بالانجليزية "Feminist entrepreneurship" وبالفرنسية "Entrepreneuriat féminin".

- تساهم المقاولاتية في تمكين المرأة من تحقيق²²:
- تفعيل دور المرأة في المجتمع لدفع عجلة التنمية؛
 - بناء جيل من مواطنات قادرات على مواجهة العقبات والمشاكل الاقتصادية وإيجاد الحلول والبدائل المبتكرة؛
 - تأمين دخل ووظائف وتحسين طريقة حياة الناس؛
 - فرصة لاختيار طبيعة الأعمال التي تناسب مع ظروفهم الاجتماعية وتخصصاتهم وميولهم، وإعطاء الفرصة للإبداع والابتكار بدل شغل وظيفة غير مستحبة؛
 - خلق أسواق جديدة ناتجة عن ابتكارات المقاولين من خلال دمج التخصصات المختلفة والمهارات المتعددة وتطوير المزيد من الصناعات؛ تطوير وتنمية المناطق الريفية التي تزخر بالموارد والحرف المحلية لاستغلالها في صنع منتجات نهائية.
- التمكن هو القدرة على ممارسة حق الاختيار في الحياة، وهو أيضًا الفعل في الواقع، والسعي إلى تغييره، ولا يتم ذلك إلا من خلال امتلاك المعرفة والسلطة، وهو أيضًا مسار طويل ومعقد يسمح للفئات الهشة أن تنتقل من وضع الاستسلام والخنوع إلى وضع يسمح فيه للأفراد بتنمية قدراتهم فيصبحون قادرين على اتخاذ القرارات²³. من هنا، تذهب المقاولاتية النسوية لتحقيق هذا التمكين وفق بعدين²⁴:
1. العمل على إزالة المعوقات على اختلافها (تشريعية، إدارية، اجتماعية، اقتصادية...) التي تعرقل مشاركة النساء؛
 2. وتقديم التسهيلات والبرامج التي تدعم مشاركة المرأة وزيادة فرصها، سواء على صعيد تشكيل القدرات أو استخدامها وتوظيفها.
- فتح الاهتمام الكبير بالمقاولاتية النسوية فتح المجال أمام النساء للمساهمة الفعالة في نمو الاقتصاد من خلال تقديم كل الإمكانيات الضرورية لتمكينهن من إنشاء أنشطتهن الاقتصادية، غير أن تحقيق ذلك يواجهه بعض العراقيل أهمها الجانب التمويلي الذي يتميز بمحدوديته لدى هؤلاء النساء، وهي وضعية تشترك فيها عبر مختلف الدول المتقدمة والنامية وإن تفاوتت درجة حدتها بينها، وهو ما أدى إلى ضرورة إيجاد صيغة تمويلية تتناسب معهن، ومن هنا ظهر التمويل الأصغر كأحد البدائل الفعالة للنهوض بالمجتمع النسوي وتمكينه من أداء دوره²⁵.
- والشكل التالي يلخص أهمية إدماج المرأة في أهداف التنمية من خلال تصور منظمة المرأة العربية، كما يلي:

الشكل 02 - أهمية إدماج المرأة في أهداف التنمية



المصدر: منظمة المرأة العربية (2022)، على الخط،

<http://www.arabwomenorg.org/>

- تتمثل الدوافع التي تدعو المرأة للدخول إلى عالم المقاولاتية مقارنة بالرجال، في 26:
- الضرورة الاقتصادية: يعتبر العثور على وظيفة الهدف الأول الذي تطمح إليه النساء لتلبية احتياجاتهن الاقتصادية وللتخفيف من حدة الفقر. ويتم التعبير بوضوح عن الضرورة الاقتصادية كدافع وراء اختيار هذا المجال، لكنه يخفي الرغبة في تحقيق أهداف أخرى، مثل: تأكيد الذات، والرغبة في الاستقلالية والتحرر؛
 - الرغبة في تحقيق الذات: بالإضافة إلى العامل الاقتصادي، غالبا ما تعبر النساء صاحبات المشاريع عن رغبتهن في تحقيق الذات. فبعد التغيرات الحاصلة في مجتمعات

- الدول وخاصة النامية، أصبح من غير المتصور للنساء مع توفر مستوى جيد من التعليم قبول موقف من الهامشية في عصر التكنولوجيا والاتصال.
- الرغبة في التحرر والقدرة على صنع واتخاذ القرار: من بين دوافع المقاوالاتية النسوية محاولة تغلب المرأة على التيار الذي شنه ضدها المجتمع، والذي يجزم بأن الدور الطبيعي للمرأة هو البقاء في المنزل لخدمة زوجها وأطفالها. ولأنه ليس من السهل العثور النساء على وظائف مرنة تتوافق ومسؤولياتهن العائلية ومهامهن المنزلية، أدى ذلك إلى انجذاب العديد منهن إلى فكرة العمل الحر والمقاوالاتية التي تحل هذا العائق.
 - والرغبة في تحقيق مكانة ومركز اجتماعي: يتناسب مع التطور التعليمي والمهني للمرأة.

1-2) الصناعات التقليدية والحرف:

- تعتبر الصناعات التقليدية والحرف شكل من أشكال العمل الحر القائم على المعرفة والكفاءة الاقتصادية²⁷، وتُعرّف وفق تصورات مختلفة، منها:
- مشروعات يديرها أشخاص لحسابهم الخاص أو عمال أحرار يمارسون نشاط مصنف في المجموعة السابعة من التصنيف الدولي للمهن أو نشاط اقتصادي معرف كحرفة وتشغل عدد عمال أقل من 50 عاملا (تعريف الاتحاد الأوروبي)²⁸؛
 - صناعة محددة للهوية وحاملة لها من خلال أبعاد التاريخ واللغة والحيّز الجغرافي الخاص بالبيئة الاجتماعية التي احتضنت هذا الفعل الثقافي²⁹؛
 - حرفة يدوية يقوم بها شخص يعمل بمفرده أو مع أفراد الأسرة أو متدربين ومع كل الأشخاص الذين تربطهم بهم علاقات وثيقة ودائمة (تعريف المنظمة العالمية للملكية الفكرية)³⁰؛
 - كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليه العمل اليدوي، ويمارس بصفة رئيسية ودائمة، إما فرديا أو ضمن تعاونية أو مقولة للصناعة التقليدية والحرف، في شكل مستقر أو متنقل أو معرضي في أحد مجالات نشاطاته (حسب الأمر 96-01)³¹.
- من خلال التعاريف السابقة، يمكن تعريف الصناعات التقليدية والحرف على أنها صناعة لها أبعاد تراثية إبداعية، يطغى عليها العمل اليدوي مع إمكانية بالاستعانة بألات مساعدة، لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع حرفي.

بما أن الصناعات التقليدية والحرف متوارثة عبر الأجيال، تستخدم مواد خام أولية متوفرة محليا أو مستوردة -في حالة عدم توفرها-، بصيغ ومجالات متعددة. وهذا، ما جعل المُشعر الجزائري يرى أن ممارسة النشاط الحرفي يكون في أحد المجالات التالية³²:

1. الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية: هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي ويستعين به الحرفي أحيانا بالآلات لصنع أشياء نفعية و/أو تزيينية ذات طابع تقليدي وتكتسى طابعا فنيا يسمح بنقل مهارة عريقة. وتعتبر الصناعة التقليدية صناعة تقليدية فنية عندما تتميز بأصالتها وطابعها الانفرادي والإبداعي؛
2. الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد: أو صناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية لا تكتسى طابعا فنيا خاصا، وتوجه للعائلات وللصناعة وللراحة؛
3. والصناعة التقليدية الحرفية للخدمات: هي مجمل النشاطات التي يمارسها الحرفي والتي تقدم خدمة خاصة بالصيانة أو تصليح أو ترميم الفنى باستثناء تلك التي تسري عليها أحكام تشريعية خاصة.

من المجهودات المبذولة من أجل ترقية قطاع الصناعة التقليدية، نذكر*:

- إدخال تقنية البطاقيّة الوطنية، والتي تم تدشينها في 14 أفريل 2015، إذ تمثل مصرفا معلوماتيا يشمل كل المعطيات الخاصة بالحرفي مهما كانت ولاية تواجدته ومستجداته (تسجيل، شطب، تحويل). وتم تأسيسها من قبل الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف بهدف التحكم الآلي في مختلف المعطيات الإحصائية التي يعنى بها قطاع الصناعة التقليدية، وكذا تزويد هذا الأخير بركيزة معلوماتية قوية تستند عليها للنهوض بعجلة التنمية والرقى؛
- إحداث مواقع وبوابات إلكترونية لفائدة الصناعة التقليدية والحرف مثل موقع ورشتي الذي يعد أول منصة رسمية تسمح للحرفيين الجزائريين بالترويج بمنتجاتهم، والأطلاع والاستلham من مختلف المنتجات المعروضة وتبادل الخبرات فيما بينهم، باعتبارها واجهة افتراضية لورشاتهم؛
- تكوين ورشات تدريبية وبرامج تكوينية لدفع المستوى التأهيلي والتنافسي لدى الحرفيين لتحسين أداء مشاريعهم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتسييرها؛
- وتنظيم مسابقات ومعارض وصالونات وطنية ودولية لتمكين الحرفيين من التعرف على آخر مستجدات القطاع والترويج بمنتجاتهم، حيث شهدت طبعة 2018 مشاركة أكثر من 420 حرفي في الصالون الدولي وحقق معظمهم طلبيات فعلية خلال عمر الصالون، حيث ارتفع حجم المبيعات ليتجاوز عتبة 30 مليون دينار جزائري.

* متاح على الرابط:

<http://www.cnam.dz/>

تمّ تداول مفهوم مؤسسة حرفية للمرة الأولى وفق القانون 82-12*، والذي يعتبر الحرفي بأنه شخص يمتلك مؤهلات مهنية مطلوبة ويملك أداة عمله، ويمارس نشاطاً بغرض الإنتاج أو التحويل أو الصيانة أو التصليح أو أداء خدمات مادية، ويتولى بنفسه إدارة نشاطه وتحمل مسؤوليته، ويمكن أن يُمارس هذا النشاط إماً فردياً أو ضمن تعاونية". وفي سنة 1996 مع صدور الأمر المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف، عدّل هذا المفهوم ليصبح الحرفي هو كلّ شخص طبيعي مسجّل في سجل الصناعة التقليدية، ويمارس نشاطاً تقليدياً يُثبت تأهيلاً، ويتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل، وإدارة نشاطه وتسييره وتحمل مسؤوليته، كما يُمكن أن يتخذ صفة حرفي مُعلم، وهو كل حرفي مسجّل في سجل الصناعة التقليدية والحرف ويتمتع بمهارة تقنية خاصة وتأهيل عالي في حرفته وثقافته المهنية، ومعنى هذا أنّ الحرفي لا يُعتبر مؤسسة مُصغرة بل نشاطه فردي ومُستقل³³.

* القانون 82-12 المؤرخ في 09 ذي القعدة 1402 هـ الموافق لـ 28 أوت 1982م المعدل والمتمم، المتضمن القانون الأساسي للحرفي (الجريدة الرسمية، العدد 35-1982م).

(2) المقاولاتية النسوية في قطاع الصناعة التقليدية

-ولاية برج بوعريريج نموذجا-

في الدول المتقدمة أو النامية، لا يمكن المضي في التنمية والتطور بإقصاء وتهميش دور المرأة التي تعد نصف المجتمع. وقد أطلقت منظمة العمل الدولية مشروع «نساء من أجل النمو»، الذي يهدف لرفع عدد المؤسسات المصغرة التي تسيرها النساء وتطوير ودعم المقاولاتية النسوية³⁴، مما ينعكس إيجابا على الدفع بالمقاولاتية النسوية بغية الاندماج والمساهمة في الميدان الاقتصادي والاجتماعي. وولاية برج بوعريريج هي أحد الولايات الأكثر ثراء بموروث الصناعة التقليدية، وأين للمقاولاتية النسوية في القطاع مكانة كباقي الولايات.

(1-2) المقاولاتية في القطاع بشكل عام:

تمكنت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية من تمويل مشاريع من مختلف مجالات قطاعات نشاطات الصناعة التقليدية، وقد أحصت الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية والحرف هذه المشاريع من خلال توجه حاملي المشاريع على مستوى الوطن إلى غرف الصناعة التقليدية الولائية لاستكمال إجراءات التمويل عن طريق استخراج البطاقة المهنية للحرفي، وهي موضحة خلال في الجدول 01 وطنيا والجدول 02 محليا على مستوى ولاية برج بوعريريج:

الجدول 01 - عدد الحرفيين المستفيدين على المستوى الوطني من تمويل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (2010-2020)*

الشطب			التسجيل			
الخدمات	الإنتاج	الفنية	الخدمات	الإنتاج	الفنية	
135	83	33	238	79	36	2020
1803	1151	412	8111	5291	1873	المجموع 2020-2010

المصدر: إحصائيات الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، 2021.

* الجدول التفصيلي في الملحق.

**الجدول 02 - عدد الحرفيين المستفيدين على مستوى ولاية برج بوعريريج من تمويل
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وحجم التمويل (2010-2020)***

السنوات	عدد الحرفيين	حجم التمويل
2020	7	14 135 400,63
المجموع 2020-2010	640	1 711 526 616,84

المصدر: إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - وكالة برج بوعريريج، 2021.

خلال هذه الفترة، بلغ عدد الحرفيين 640 حرفي مستفيد من الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية في ولاية برج بوعريريج، بنسبة 4.46% من المجموع الوطني، والاستفادة بحجم إجمالي يبلغ 1 مليار و 700 مليون دينار جزائري، علما أن معدل حجم التمويل الموجه للحرفي ينحصر بين 2 مليون و 3 مليون دينار جزائري.

2-2) المقاولاتية النسوية في القطاع:

بالرجوع لأهمية إدماج المرأة في أهداف التنمية، عملت الجزائر على وضع سياسات لاستحداث مناصب للشغل دون تمييز بين الرجل وبين المرأة، سواء في شروط التوظيف أو في الأجور، وذلك وفقاً للتشريعات والنصوص التنظيمية: ففي المجال الاجتماعي، وفي ما يخص علاقات العمل والضمان الاجتماعي، يخضع جميع العمال دون تمييز للقوانين واللوائح المعمول بها، في حين توجد إجراءات للتمييز الإيجابي خاصة بالمرأة في حالات الولادة والرضاعة، والعمل الليلي في بعض المهن³⁵.

تعد الحرفية الجزائرية عنصراً "فعالاً" في الاقتصاد، خاصة بعد دخولها عالم المقاولاتية. بالرغم من ضالة نسبة مشاركتها مقارنة مع الرجال، إلا أن إحصائيات السنوات الأخيرة تشير إلى حدوث قفزة نوعية في نسبة حضورها في هذا المجال.

* الجدول التفصيلي في الملحق.

الجدول 03 - توزيع الحرفيين حسب الجنس على المستوى الوطني*

إناث		ذكور		
الاصافي	التسجيل	الاصافي	التسجيل	
7817	11487	15008	20674	2020
104579	149966	170690	264958	المجموع 2020-2010

المصدر: إحصائيات الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، 2021.

يوضح الجدول توزيع الحرفيين بين الذكور والإناث وتقارب نسبة مساهمة الإناث إلى النصف من إجمالي الحرفيين المسجلين في التطبيق الوطني للصناعة التقليدية على المستوى الوطني الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، 63.56% من الذكور من إجمالي الحرفيين المسجلين من سنة 2010 إلى غاية 2020 على المستوى الوطني. وقد لعبت المرأة عنصرا مهما في إحداث الأنشطة والتشغيل خلال هذه السنوات.

تتميز ولاية برج بوعريريج بتنوع وثراء موروثها الثقافي، وكذا تنوع حرفها ومنتجاتها التقليدية في مختلف المجالات. وكما أشارت الإحصائيات إلى أن النشاطات الحرفية الأكثر ممارسة من قبل المرأة على المستوى الوطني، هي ما يلي**:

- خياطة الألبسة التقليدية؛
- صناعة الحلويات التقليدية؛
- حلاقة النساء؛
- الطرز على القماش؛
- صناعة العجائن الغذائية التقليدية؛
- تقصيل وخياطة الملابس؛
- التجميل؛
- صناعة الحلويات؛
- حرفي محضر الأعشاب الطبيعية؛
- وحرفي صانع الخبز التقليدي.

* الجدول التفصيلي في الملحق.

** متاح على الرابط:

<http://www.cnam.dz/>

وهذا ما أدى إلى ازدياد عدد الحرفيين المهتمين بهذا القطاع، سواء "إناثا" أو ذكورا". وفي الجدول التالي إحصائيات حول عدد التسجيلات الحرفيين الجدد في كل سنة خلال الفترة 1998-2018:

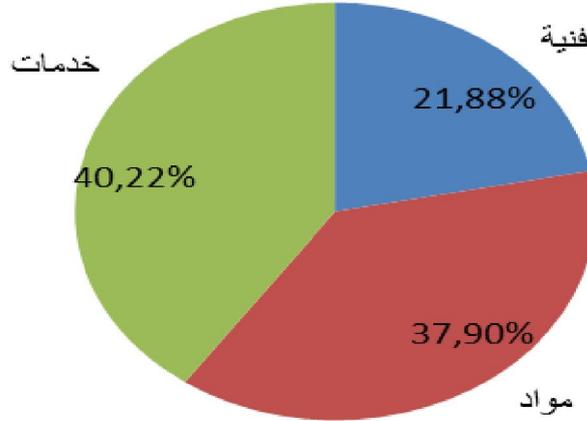
الجدول 04 - عدد الحرفيين الجدد في كل سنة حسب الجنس في برج بوعرييج

سنة	ذكور	إناث	مجموع الحرفيين
1998	186	15	
1999	227	15	
2000	193	16	
2001	156	10	
2002	134	9	
2003	161	15	
2004	147	14	
2005	192	9	
2006	188	50	
2007	152	23	
2008	194	33	
2009	330	39	
2010	323	52	
2011	433	73	
2012	501	63	
2013	575	70	
2014	582	65	
2015	546	71	
2016	573	52	
2017	423	50	
2018	477	74	
مجموع الحرفيين	6693	818	

المصدر: إحصائيات دار الصناعة التقليدية والحرف لولاية برج بوعرييج، 2020.

تتوزع الفئة النسوية حسب مجال النشاط كما يلي:

الشكل 05 - توزيع الحرفيات حسب مجال النشاط في برج بوعريريج



المصدر: إحصائيات دار الصناعة التقليدية والحرف لولاية برج بوعريريج، 2020.

نلاحظ من الجدول أعلاه، تمركز أغلبية الحرفيات في مجال الخدمات والمواد وهذا ما يتوافق مع طبيعة العنصر النسوي. كما أن أغلبية الحرفيات من المناطق الحضرية، أما الحرفية الريفية لا تساهم إلا بنسبة ضئيلة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 06: التوزيع الجغرافي للحرفيات في ولاية برج بوعريريج حسب البلدية

البلدية	عدد الحرفيات	البلدية	عدد الحرفيات
برج بوعريريج	371	أولاد دحمان	02
رأس الوادي	91	حسناوة	11
زمورة	15	خليل	18
منصورة	32	تيقلعيت	02
المهير	17	لقصور	04
بن داود	06	أولاد سيدي ابراهيم	03
اليشير	22	تفرق	00
عين تاغروت	13	القلة	00
برج الغدير	66	تيكستار	02
سيدي امبارك	09	العش	00
الحمادية	18	العناصر	02
بليمور	10	تاسمرت	06
مجانة	33	عين تسرة	06
ثنية النصر	04	بئر قصد علي	11
جعافرة	07	غيلاسة	02
المابن	00	الرابطة	02
أولاد براهيم	02	حرازة	13

المصدر: دار الصناعة التقليدية والحرف لولاية برج بوعريريج، 2020.

وفي ظل غياب مناخ اقتصادي محفز، أصبح النشاط المقاوالاتي مهمة صعبة في الجزائر حتى بالنسبة للرجال. ولكن الأمر أصعب بكثير بالنسبة للمرأة لكونها تواجه تحديات كبيرة (العائلة، المجتمع، عوائق مالية، بيروقراطية وإدارة المؤسسة في ظل محيط تنافسي...) ³⁶.

خاتمة:

تعتبر المرأة اقتصاديا عنصرا فعّالا في كل بنية اجتماعية ضرورية (المواهب البشرية) للانطلاق نحو التميز. حيث أضحت متواجدة ومطلوبة في شتى المجالات، بل وأصبحت تتنافس بعض المجالات التي كانت تنسب في زمن قريب إلى الرجل؛ لما تملكه من مهارات وابداعات وطاقات كامنة تحتاج إلى توظيفها. كما يتوجب دعم خطوات المرأة الحرفية الطموحة؛ وذلك بفتح أروقة دور الصناعات التقليدية والحرف وتوفير الدعم والمرافقة والتكوين، واحتضان ما جادت به أناملها من تحف تقليدية.

- من النتائج المتوصل إليها من خلال هذا البحث يمكن عرض ما يلي:
- تحقيق الأهداف المتوخاة من إحداث تنمية محلية شاملة ومتوازنة لا يكون إلا بالاهتمام بقطاع الصناعات التقليدية والحرفية وتشجيع العمل الحرفي، كون هذا القطاع يمش بشكل مباشر البعد المحلي للتنمية؛
 - تشجيع المقاولاتية النسوية لا سيما في قطاع الصناعات التقليدية والحرف سوف يؤثر بشكل فاعل على مسار عملية التنمية المحلية، وذلك بالنظر لخصوصية القطاع وكونه يمثل مجالا واسعا لممارسة المرأة للعمل الحر؛
 - إن الجهود المبذولة من طرف السلطات العمومية في مجال دعم المقاولاتية النسوية لا تزال غير كافية وبعيدة عن متطلبات تحقيق التنمية المحلية المنشودة.

- وبناء على نتائج التحليل، هناك مجموعة من توصيات يمكن أن تأخذ بها:
- تزويد قطاع الصناعة التقليدية بمكونين أكفاء يعملون على تكوين وتأهيل الحرفيين كما الحرفيات، استنادا إلى مبدأ تكافؤ الفرص ودمجهم في اقتصاد السوق؛
 - ضرورة تنظيم خرجات ميدانية من قبل دور الصناعات التقليدية والحرف؛ للوصول إلى المرأة الحرفية الريفية واهياء بعض الحرف المهدهة بالزوال، والتي تمثل تراثا أصيلا يساهم في تنويع مصادر الدخل الوطني؛
 - تنظيم مسابقات محلية (على مستوى كل ولاية) وجوائز وتكريمات لتحفيز حرفيات كل منطقة على الاستمرار والتطور، ودفعهن للاهتمام بنوعية وجودة المنتج من خلال تعزيز روح المنافسة بينهن. بالإضافة إلى تشجيع النساء الحرفيات غير المسجلات على الانضمام لسجل الصناعة التقليدية والاستفادة من الامتيازات التي يمنحها القطاع؛
 - خلق جسر تواصل بين دور الصناعات التقليدية والحرف والجمعيات المحلية الناشطة على مستوى المنطقة؛ والتي تهتم أكثر بتكوين الفئة النسوية وتشجيع هذه الأخيرة على الانخراط في هذا القطاع.

الملاحق:

**تفصيل الجدول 01 - عدد الحرفيين المستفيدين على المستوى الوطني من تمويل
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (2010-2020)**

الشطب			التسجيل			
الخدمات	الإنتاج	الفنية	الخدمات	الإنتاج	الفنية	
34	15	6	668	435	143	2010
83	36	15	1398	1137	256	2011
155	88	21	1649	1272	368	2012
209	119	29	1192	837	244	2013
196	133	38	1135	744	351	2014
222	125	69	853	486	247	2015
216	147	75	225	121	97	2016
197	129	47	72	36	19	2017
193	147	43	200	48	30	2018
163	129	36	481	96	82	2019
135	83	33	238	79	36	2020
1803	1151	412	8111	5291	1873	المجموع

المصدر: إحصائيات الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، 2021.

تفصيل الجدول 02 - عدد الحرفيين المستفيدين على مستوى ولاية برج بوعريريج من تمويل
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وحجم التمويل (2010-2020)

السنوات	عدد الحرفيين	حجم التمويل
2010	74	131 208 432,50
2011	64	145 621 499,00
2012	145	406 705 102,97
2013	110	300 512 548,88
2014	104	295 454 208,81
2015	69	206 181 962,06
2016	44	148 679 668,75
2017	9	28 100 478,38
2018	8	22 578 819,00
2019	6	12 348 495,88
2020	7	14 135 400,63
المجموع	640	1 711 526 616,84

المصدر: إحصائيات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية - وكالة برج بوعريريج، 2021.

تفصيل الجدول 03 - توزيع الحرفين حسب الجنس على المستوى الوطني

إناث		ذكور		
الاصافي	التسجيل	الاصافي	التسجيل	
4318	5131	11557	15723	2010
8663	10170	14771	22252	2011
11559	13795	19545	27086	2012
16158	19621	22697	31726	2013
26062	31171	22551	33375	2014
13159	20394	21028	32781	2015
5331	11309	13472	24768	2016
1734	7067	6946	17107	2017
3944	9217	11279	19996	2018
5834	10604	11836	19470	2019
7817	11487	15008	20674	2020
104579	149966	170690	264958	المجموع

المصدر: إحصائيات الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية، 2020.

الهوامش والمراجع:

- 1 مية الرحيبي (2014)، «النسوية - مفاهيم وقضايا»، الرحبة للنشر والتوزيع، دمشق، ص 14.
- 2 Alain FAYOLLE (2017), «Entrepreneuriat, Théories et pratiques, Applications pour apprendre à entreprendre», Dunod (3^e édition), Paris, p. ix.
- 3 ارجع إلى:
 - محمد لمين علون & وسيلة السبتي (2019)، «المقاولاتية بين الفكرة وعوامل النجاح»، مجلة النمو الاقتصادي والمقاولاتية، مخبر "دراسات التنمية المكانية وتطوير المقاولاتية"، جامعة أدرار، المجلد 02، العدد 02، ص ص 1-20؛
 - عواطف عطيل لمواليدي (2019)، «مدخل سوسيولوجي حول ثقافة المقاولاتية»، مجلة "التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الطارف، المجلد 01، العدد 01، ص ص 61-74.
- 4 أمل بنت ناصر الخريف (2016)، «مفهوم النسوية - دراسة نقدية في ضوء الإسلام»، مركز باحثات لدراسات المرأة، الرياض، ص 33.
- 5 أحمد بن قطاف (2021)، «دور المقاولاتية ودورها في تشجيع روح المقاولاتية في الجامعات - دراسة تقييمية لدار المقاولاتية بجامعة برج بوعريريج»، مجلة "الباحث الاقتصادي"، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة برج بوعريريج، المجلد 08، العدد 01، ص ص 185-197.
- 6 هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2022)، «نبذة عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة»، على الخط، <https://arabstates.unwomen.org/ar/about-us/about-un-women>
- 7 ألفا للوثائق (2021)، «المقاولاتية - البحث عن الفكرة - إنشاء المؤسسة - المرافقة المقاولاتية»، 2021/12/17، تاريخ الاطلاع 2022/07/17، <https://www.alphadoc.dz/produit/الم-انشاء-الفكرة-البحث-عن-المقاولاتية-البحث-إنشاء-المؤسسة-المرافقة-المقاولاتية>
- 8 ارجع إلى:
 - على سنوسي (2016)، «أهمية التمويل الأصغر في دعم المقاولاتية النسوية في الجزائر-تجربة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر»، الملتقى الدولي حول «التوجهات الحديثة للسياسة المالية للمؤسسة»، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، يومي 14 و15 نوفمبر 2016؛
 - عبد القادر عكوشي (2022)، «المقاولاتية في الجزائر: عناصر إشكالية وتحليل سوسيولوجي»، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة تامنغست، المجلد 11، العدد 01، ص ص 532-552؛
 - محمد لمين علون & وسيلة السبتي، مرجع سبق ذكره.

9 ارجع إلى:

- ملاك بو عمران (2020)، «المقاولاتية النسائية في بعض الدول العربية - الجزائر، الأردن ولبنان نموذجا»، مجلة "بحوث الاقتصاد والمناجمنت"، معهد العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي مغنية، المجلد 01، العدد 02، ص ص 256-264؛
- صابرينة مغنت (2018)، «واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية»، مجلة العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سيدي بلعباس، المجلد 13، العدد 01، ص ص 1-23.
- 10 مليكة لخضر منصور (2021)، «آليات دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: تفعيل الروح المقاولاتية في الجزائر»، 2021/03/04،

<https://www.diwanalarab.com/لتفعيل-الروح-المقاولاتية-في-الجزائر/>

11 ارجع إلى:

- كريبتو العسري (2022)، «أهداف وغايات المقاولاتية»، 2022/02/24،
- https://www.elaasri.com/2021/09/blog-post_60.html
- محمد لمين علون & وسيلة السبتي، مرجع سبق ذكره
 - 12 انتصار كاظم رشيد (2015)، «تطوير برنامج عمل لتأثير المخاطر على تحقيق المشاريع الإنشائية»، مجلة "الهندسة"، مجلة بغداد، المجلد 21، العدد 08، ص ص 28-49.

<https://www.iasj.net/iasj/download/19464ff5d5ba88a7>

13 Arnaud LACAN (2022)، «Les entrepreneurs et le risque : ce que cela dit des tendances entrepreneuriales»، en ligne،

[https://www.laboratoire-agipi.com/les-entrepreneurs-et-le-risque-ce-que-cela-dit-des-tendances-](https://www.laboratoire-agipi.com/les-entrepreneurs-et-le-risque-ce-que-cela-dit-des-tendances-entrepreneuriales/#:~:text=Devenir%20entrepreneur%20est%20un%20risque,les%20entrepreneurs%20sont%20plus%20sereins)

<entrepreneuriales/#:~:text=Devenir%20entrepreneur%20est%20un%20risque,les%20entrepreneurs%20sont%20plus%20sereins>

14 مليكة لخضر منصور، مرجع سبق ذكره.

15 على سنوسي، مرجع سبق ذكره.

16 رابح دارم & محمد بن جيار (2019)، «دور الابتكار في تفعيل المشاريع المقاولاتية - نماذج مقاولاتية إبتكارية»، مجلة "الإبداع"، مخبر "البحث حول الإبداع وتغير المنظمات والمؤسسات"، جامعة البليدة 2، المجلد 09، العدد 01، ص ص 286-296.

17 Campusfrance (2019)، «Entrepreneuriat»، 22/10/2019، consulté 11/07/2022،

https://ressources.campusfrance.org/esr/domaines/fr/eutpreneuriat_fr.pdf

18 Nadine LACLE (2020)، «Etude de la dynamique entrepreneuriale en entrepreneuriat féminin, une lecture par le business model du cas des mampreneurs»، Thèse de doctorat en gestion et management، Université de Paris-Saclay، p. 30.

19 Romuald COCAGN (2018), «L'entrepreneuriat féminin dans le sud de la méditerranée un enjeu de progrès solidaire», mai 2018, p. 3,

<https://docs.euromedwomen.foundation/files/ermwf->

[documents/8031_4.155.1%E2%80%99entrepreneuriatfeminindanslesuddelamediterranee.pdf](https://docs.euromedwomen.foundation/files/ermwf-documents/8031_4.155.1%E2%80%99entrepreneuriatfeminindanslesuddelamediterranee.pdf)

20 Eva ESCANDON (2020), «Femmes et entrepreneuriat - Étude du Conseil économique, social et environnemental», 27 octobre 2020, p. 10,

https://www.lecese.fr/sites/default/files/pdf/Etudes/2020/2020_24_femmes_entrepreneuriat.pdf

21 ارجع إلى:

- البشير زبيدي & حسام غرداين (2021)، «واقع وآفاق المقاولاتية النسوية في الجزائر»، مجلة "التنمية الاقتصادية"، مخبر "النمو والتنمية الاقتصادية في الدول العربية"، جامعة الوادي، المجلد 06، العدد 02، ص ص 174-189؛

- منيرة سلامي (2021)، «المقاولاتية النسوية في الجزائر بين خصوصية التسيير والسعي نحو التطوير»، مجلة "البشائر الاقتصادية"، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة بشار، المجلد 07، العدد 01، ص ص 424-444؛

- صابرينة مغتات، مرجع سبق ذكره.

22 ارجع إلى:

- منيرة سلامي، مرجع سبق ذكره؛

- هيئة الأمم المتحدة للمرأة (2021)، «التمكين الاقتصادي للمرأة»، على الخط، الاطلاع في 2022/08/15

<https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/economic-empowerment>

23 أمال قرامي (2018)، «في أهمية الانفتاح على التجارب الجديدة الخاصة بتمكين الفتيات والنساء اقتصادياً»، المؤتمر التاسع لمنظمة المرأة العربية حول «التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز قيم السلام والعدالة والمواطنة»، مسقط، يومي 18 و19 ديسمبر 2018، [كتاب المؤتمر، ص ص 276-288].

24 مية الرحبي، مرجع سبق ذكره، ص 126.

25 على سنوسي، مرجع سبق ذكره.

26 ارجع إلى:

- فتيحة بروبة (2019)، «أسباب توجه المرأة للعمل المقاولاتي في الجزائر»، مجلة "إبليزا للبحوث والدراسات"، المركز الجامعي إليزي، المجلد 04، العدد 01، ص ص 69-84.

- Boufeldja GHIAT (2018). «Les femmes entrepreneures en Algérie: contraintes culturelles et désir d'émancipation». Conférence «7 èmes Journées George Doriot-Entrepreneuriat et société», Université de Québec, Montréal, Mai 2018,

https://www.researchgate.net/publication/325253883_Les_femmes_entrepreneures_e_n_Algerie_Contraintes_culturelles_et_desir_d'emancipation

- 27 أسيا شيبان (2021)، «قطاع الصناعة التقليدية في الجزائر لرفع نسبة العمالة ولاحتواء البطالين المتسربين من المدارس»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مخبر "الصناعات التقليدية (LITA)"، جامعة الجزائر 3، المجلد 10، العدد 01، ص ص 37-54.
- 28 جلييلة بن العمودي (2012)، «إستراتيجية تنمية قطاع صناعة التقليدية والحرف بالجزائر في الفترة -2010-2003: دراسة حالة تطوير نظام إنتاج محلي "SPL" بحرفة النسيج التقليدي بمنطقة تڤرت»، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة ورقلة، ص 5.
- 29 أحمد بركات (2020)، «أهمية التغليف في الترويج للمنتوج الحرفي التقليدي الثقافي»، مجلة "دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية"، مخبر "الصناعات التقليدية (LITA)"، جامعة الجزائر 3، المجلد 09، العدد 01، ص ص 13-30.
- 30 أسيا شيبان، مرجع سبق ذكره.
- 31 الأمر 01-96 المؤرخ في 19 شعبان 1416 هـ الموافق لـ 10 جانفي 1996م المحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف (الجريدة الرسمية، العدد 03-1996م).
- 32 المرسوم التنفيذي 339-07 المؤرخ في 19 شوال 1428 هـ الموافق لـ 31 أكتوبر 2007م (الجريدة الرسمية، العدد 70-2007م) المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 97-140 المؤرخ في 23 ذي الحجة 1417 هـ الموافق لـ 30 أفريل 1997م (الجريدة الرسمية، العدد 27-1997م) المتضمن قائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف.
- 33 أسيا شيبان، مرجع سبق ذكره.
- 34 حكيمة نعيمة، خديجة تواتي & حياة بن حرات (2017)، «واقع المقاولات النسوية في مجال الصناعة التقليدية والحرف بالجزائر»، الملتقى الدولي حول «المقاولات والإبداع والإقليم»، جامعة فاس، فاس، يومي 11 و12 ماي 2017.
- 35 مليكة موساوي (2018)، «وثيقة متضمنة لمساهمة القطاع في التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال ترتيب القرض المصغر»، المؤتمر التاسع لمنظمة المرأة العربية حول «التمكين الاقتصادي للمرأة وتعزيز قيم السلام والعدالة والمواطنة»، مسقط، يومي 18 و19 ديسمبر 2018، [كتاب المؤتمر، ص ص 155-165].
- 36 صليحة زغادي & إلياس منصر (2021)، «المقاولات النسوية من منظور رأس المال الاجتماعي - حالة ولاية البويرة»، مجلة "دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال"، جامعة تبسة، المجلد 04، العدد 02، ص ص 209-228.